

بحار الأنوار

[268] لهف قلبي ولجة البغي هاجت * فأملت باللطم سفن النجات لهف قلبي لفتية كبدور

* خسفت من تراكم الظلمات لهف قلبي لنسوة شبه حور * اخرجت من حظائر القادسات وكأني
بزينب وهي تدعو * امها بالنحيب والزفرات آه وا سواتاه يا ام قومي * فاثكلينا مجامع
النائحات هل ترينا الحسين منعفر الخد * وأوداجه غدت شاخبات هل ترينا الحسين مات عليلا *
يابس الحلق وهو عند الفرات يا أبي يا أبا الضعاف اليتامى * يا مغيث اللهيف في الطائحات
لو رأيت الحسين بين الاعادي * كغريب في الاكلب العاويات طارد ما يصول قدامه إذ * عضه في
الوراء آخر عات مستغيث يقول هل من مغيث * أو خليل مؤانس وموات ليت في القوم من يدين
بديني * ليت في القوم من يصلي صلاتي عليكم أيها العصاة صم * صمما نالكم من الامهات أنتم
جاحدوا نبوة جدي أنتم عابدوا منات ولات هل بكم من مروة المرء شئ * أو حياء النساء لا
وحياتي أهل بيت الرسول في شرف الموت * ليس الشفاه واللهوات أنتم مظهروا دهاء وزهو *
ونشاط بحس ماء الفرات أهل بيت الرسول في الطف صرعى * ذو بطون خميمة ضامرات أنتم في
تنعم ورفاه * من لزيد اللحوم والمرقات أنتم في الرحيب مجتمع الشمل * وآل الرسول رهن
شئات أين ترحيبكم ابدت قراكم * بنزير دعوتكم دعوات أين إيفاء ما كتبتكم إلينا * ووعدتم
لنا به وعدات ويلكم ما جوابكم إذ دعاكم * يوم فصل الخصام قاضي القضاة ؟ فعليكم لعن
الاله وببلا * ما تلظى السعير باللهبات
